مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244, ISSN-P: 3005-8236
DOI Prefix: 10.64002

السلوك التنظيمي للمدرس ودوره في تحسين المناخ الاجتماعي للتعلم في دروس كرة السلة

ا.م.د محمد عبد الرضا حسان، م. مازن عبد الائمة كاظم

[1] كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة ميسان، العراق.

*الايميل: Kaled.salhe2004@gmail.com

تاريخ استلام: 2026/07/14 تاريخ القبول: 2026/08/14 تاريخ نشر:2026/09/25

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور السلوك التنظيمي للمدرس في تحسين المناخ الاجتماعي للتعلم في دروس كرة السلة لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ميسان. وتبرز أهمية البحث في كون السلوك التنظيمي يعكس منظومة القيم والممارسات المهنية داخل البيئة التعليمية، ما يؤثر بشكل مباشر على طبيعة المناخ الاجتماعي في الصفوف الرياضية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي على عينة مكونة من 80 طالبًا وطالبة من المرحلة الثالثة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وتم إعداد استبيان مكوّن من محورين: الأول يقيس أبعاد السلوك التنظيمي للمدرس (القيادة، الاتصال، العدالة التنظيمية، الانضباط)، والثاني يقيس أبعاد المناخ الاجتماعي للتعلم (العلاقات الإنسانية، التعاون، الاحترام المتبادل، الدافعية).

أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التنظيمي للمدرس والمناخ الاجتماعي للتعلم ($r=0.72$، $\alpha=0.01$)، مما يدل على أن تعزيز القيم التنظيمية الإيجابية لدى المدرس يسهم في بناء بيئة تعلم أكثر تفاعلية وإنسانية.

الكلمات المفتاحية:

السلوك التنظيمي، المناخ الاجتماعي، كرة السلة ، جامعة ميسان.

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/yjsb9n50

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244, ISSN-P: 3005-8236
DOI Prefix: 10.64002

The Role of Teacher Organizational Behavior in Improving the Social Climate of Learning in Basketball Classes

Asst. Prof. Dr. Dr. Mohammed Abdul-Redha Hassan, Asst. Mazin Abdul-A'immah Kadhim

[1,2] **University of Maysan, Iraq**.

***Corresponding author**: Kaled.salhe2004@gmail.com

Received date:14/07/2026 **Accepted date: 14/08/2026** **Published date: 25/09/2026**

Abstract

This research aims to study the role of teacher organizational behavior in improving the social climate of learning in basketball classes for students at the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Maysan. The importance of this research lies in the fact that organizational behavior reflects the system of values and professional practices within the educational environment, which directly affects the nature of the social climate in sports classes.

The researcher used a descriptive correlational approach with a sample of 80 third-year male and female students, randomly selected. A two-part questionnaire was developed: the first measured the dimensions of the teacher's organizational behavior (leadership, communication, organizational justice, and discipline), and the second measured the dimensions of the social learning climate (interpersonal relationships, cooperation, mutual respect, and motivation).

The results showed a statistically significant positive relationship between the teacher's organizational behavior and the social learning climate ($r=0.72$, $\alpha=0.01$), indicating that fostering positive organizational values among teachers contributes to building a more interactive and humane learning environment.

Keywords:

Organizational behavior, social climate, basketball, University of Maysan.

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/yjsb9n50

1-1 المقدمة

يعد السلوك التنظيمي من المفاهيم المركزية في الإدارة التربوية والرياضية على حد سواء، إذ يعكس منظومة القيم والاتجاهات والسلوكيات التي يتبناها الأفراد داخل المؤسسة التعليمية (Robbins & Judge, 2019). فالمدرس، بصفته العنصر المحوري في العملية التعليمية، يمتلك القدرة على تشكيل المناخ الاجتماعي الذي يسود بين الطلبة من خلال سلوكياته التنظيمية في المواقف الصفية والتدريبية (الشمري، 2022).

وفي دروس كرة السلة، التي تتطلب التعاون والعمل الجماعي والتفاعل الاجتماعي الإيجابي، يظهر تأثير السلوك التنظيمي للمدرس بوضوح في تحقيق الانضباط، والاحترام المتبادل، وتعزيز روح الفريق بين الطلبة (Carron & Brawley, 2018). إذ تشير الأدبيات التربوية إلى أن المناخ الاجتماعي الإيجابي يسهم في رفع دافعية الطلبة نحو التعلم، ويقلل من مظاهر التوتر والصراع داخل المجموعة الصفية (الربيعي، 2021).

2-1 مشكلة البحث

لوحظ من خلال المراقبة الميدانية أن بعض دروس كرة السلة داخل كليات التربية البدنية تتسم بضعف التفاعل الاجتماعي بين الطلبة وغياب روح التعاون، وهو ما قد يعزى إلى ضعف تطبيق مبادئ السلوك التنظيمي لدى بعض المدرسين.

مشكلة البحث الأساسية:

ما دور السلوك التنظيمي للمدرس في تحسين المناخ الاجتماعي للتعلم في دروس كرة السلة؟

3-1 أهمية البحث

- تسليط الضوء على أهمية السلوك التنظيمي في المجال التربوي الرياضي (Al-Mousawi, 2022).
- تطوير أساليب التدريس في كرة السلة من خلال توظيف القيم التنظيمية الإيجابية.
- تقديم إطار سوسيولوجي لتحليل العلاقة بين سلوك المدرس والمناخ الاجتماعي للطلبة (عبد الله، 2023).
- إفادة برامج إعداد وتدريب مدرسي التربية الرياضية.

4-1 أهداف البحث

- تحديد مستوى السلوك التنظيمي لدى مدرسي كرة السلة.
- قياس مستوى المناخ الاجتماعي للتعلم لدى الطلبة.
- معرفة طبيعة العلاقة بين السلوك التنظيمي للمدرس والمناخ الاجتماعي للتعلم.
- اقتراح آليات لتحسين المناخ الاجتماعي من خلال تطوير السلوك التنظيمي.

5-1 فرضيات البحث

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك التنظيمي للمدرس والمناخ الاجتماعي للتعلم.
- يختلف المناخ الاجتماعي تبعًا لاختلاف مستوى السلوك التنظيمي للمدرسين.

6-1 مجالات البحث

- المجال البشري: طلبة المرحلة الثالثة – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ميسان.
- المجال المكاني: قاعات ودروس كرة السلة في كلية التربية البدنية.
- المجال الزماني: العام الدراسي 2024–2025.

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/yjsb9n50

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1 مفهوم السلوك التنظيمي

يشير السلوك التنظيمي إلى مجموعة التصرفات التي تصدر عن الأفراد داخل المؤسسة التعليمية، والتي تحدد أنماط التفاعل بينهم وبين الإدارة والزملاء والطلبة (الشمري، 2022). ويتضمن عناصر مثل القيادة، العدالة، الاتصال، والانضباط، وهي كلها عوامل تحدد فعالية الأداء التربوي.

2-2 أبعاد السلوك التنظيمي للمدرس

القيادة: قدرة المدرس على توجيه الطلبة وتحفيزهم لتحقيق أهداف التعلم (Robbins & Judge, 2019).

الاتصال: نوعية التواصل بين المدرس والطلبة، ويؤثر في العلاقات داخل الصف (Carron & Brawley, 2018).

العدالة التنظيمية: شعور الطلبة بالمساواة في التقييم والمعاملة (الربيعي، 2021).

الانضباط: ضبط الصف بطريقة تربوية دون قسوة (عبد الله، 2023).

2-3 مفهوم المناخ الاجتماعي للتعلم

هو الجو النفسي والاجتماعي السائد داخل الصف أو القاعة الدراسية، ويعكس نوعية العلاقات بين المدرس والطلبة، وبين الطلبة أنفسهم (Al-Mousawi, 2022).

2-4 الدراسات السابقة

الدراسة التي أجراها الربيعي (2021) حول المناخ الاجتماعي للتعلم وعلاقته بالأداء الأكاديمي بينت أن المناخ الاجتماعي الإيجابي يزيد من التحصيل والتفاعل.

Al-Mousawi (2022) أكد أن السلوك التنظيمي الإيجابي يعزز الثقة بين المدرس والطلبة ويؤدي إلى تفاعل اجتماعي أكثر فعالية.

الشمري (2022) أشار إلى أن القيادة الصفية والعدالة التنظيمية من أهم عناصر نجاح العملية التعليمية الرياضية.

Carron & Brawley (2018) أوضحا أن ديناميكيات الجماعة الرياضية تتأثر بالسلوك التنظيمي للمدرب بشكل مباشر على تماسك الفريق.

الفصل الثالث: إجراءات البحث الميداني

3-1 منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لطبيعة الدراسة وتحليل العلاقة بين المتغيرين (السلوك التنظيمي والمناخ الاجتماعي) (Robbins & Judge, 2019).

3-2 مجتمع وعينة البحث

المجتمع: طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ميسان.

العينة: 80 طالبًا وطالبة من المرحلة الثالثة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

3-3 أدوات البحث

تم إعداد استبيان من 40 فقرة:

20 فقرة لقياس السلوك التنظيمي (القيادة، الاتصال، العدالة، الانضباط).

20 فقرة لقياس المناخ الاجتماعي (العلاقات الإنسانية، التعاون، الاحترام، الدافعية).

المقياس: ليكرت خماسي (موافق جدًا – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق جدًا).

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/yjsb9n50

4-3 الوسائل الإحصائية

المتوسطات الحسابية

الانحراف المعياري

معامل ارتباط بيرسون (r)

اختبار الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.01$)

5-3 الجداول الإحصائية

الجدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد السلوك التنظيمي

البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
القيادة	4.21	0.44	1
الاتصال	4.10	0.51	2
العدالة التنظيمية	3.95	0.49	3
الانضباط	3.87	0.53	4

الجدول (2) المتوسطات الحسابية لأبعاد المناخ الاجتماعي

البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
العلاقات الإنسانية	4.30	0.46	1
التعاون	4.12	0.48	2
الاحترام المتبادل	4.05	0.50	3
الدافعية للتعلم	3.91	0.57	4

الجدول (3) علاقة السلوك التنظيمي بالمناخ الاجتماعي

المتغيران	r	α	تفسير
السلوك التنظيمي × المناخ الاجتماعي	0.72	0.01	دالة إحصائيًا

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

1-4 عرض النتائج

- مستوى السلوك التنظيمي: مرتفع (المتوسط العام 4.03)
- مستوى المناخ الاجتماعي: إيجابي (المتوسط العام 4.09)
- معامل الارتباط بين المتغيرين: r=0.72

2-4 مناقشة النتائج

تتفق النتائج مع دراسات سابقة (Al-Mousawi, 2022؛ الربيعي، 2021) حيث أن القيادة الصفية والعدالة التنظيمية تؤثر بشكل مباشر على العلاقات الصفية والمناخ الاجتماعي. ويُعزى ذلك إلى أن المدرس الذي يمارس السلوك التنظيمي الإيجابي يخلق بيئة تعلم تعاونية وإنسانية.

أولاً: تحليل السلوك التنظيمي للمدرس

أظهرت نتائج البحث أن مستوى السلوك التنظيمي للمدرس مرتفع، حيث كان المتوسط العام 4.03 على مقياس ليكرت الخماسي. ويشير هذا إلى أن المدرسين المشاركين يمارسون سلوكيات إيجابية تؤثر بشكل مباشر على البيئة الصفية، وخاصة في دروس كرة السلة، التي تتطلب تفاعلًا جماعيًا مستمرًا.

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/yjsb9n50

البعد القيادي كان الأعلى بين أبعاد السلوك التنظيمي (المتوسط 4.21)، مما يعكس قدرة المدرس على توجيه الطلبة وتحفيزهم على المشاركة الفعالة، وهو ما يتفق مع نتائج Robbins & Judge (2019) التي تؤكد أن القيادة الفعّالة تحسن ديناميكيات الصف وتزيد من الالتزام الأكاديمي والرياضي للطلبة.

البعد الاتصالي جاء في المرتبة الثانية (4.10)، مما يدل على أن التواصل بين المدرس والطلبة كان متوافرًا بشكل جيد، وأسهم في تقليل المشكلات الصفية وسوء الفهم، وهو ما يدعمه Carron & Brawley (2018) حول أهمية الاتصال في تعزيز التماسك الجماعي في الفرق الرياضية.

البعد العدلي والتنظيمي والمرتبط بالعدالة في توزيع الفرص والتقييمات (3.95) والقدرة على فرض الانضباط بشكل تربوي (3.87) كان له أثر كبير على شعور الطلبة بالإنصاف والاحترام المتبادل. هذا يدعم نتائج الدراسة التي أجراها الربيعي (2021) والتي أكدت أن العدالة التنظيمية عنصر أساسي لبناء الثقة بين الطلبة والمدرسين.

التحليل التطبيقي: من خلال مراقبة الدروس، لوحظ أن المدرسين الذين طبقوا السلوك التنظيمي الإيجابي مثل توجيه الطلبة بحزم مع الحفاظ على الاحترام، خلقوا بيئة تعلم أكثر تفاعلية، حيث شارك الطلاب بفعالية في التدريبات الجماعية وحافظوا على الانضباط داخل الملعب وخارجه.

ثانياً: تحليل المناخ الاجتماعي للتعلم

أظهرت النتائج أن المناخ الاجتماعي للتعلم كان إيجابيًا بدرجة عالية (المتوسط العام 4.09). ويشير ذلك إلى أن الطلبة شعروا بالارتياح في البيئة الصفية، وأن العلاقات الإنسانية بينهم وبين المدرس كانت متوازنة وفعالة.

العلاقات الإنسانية (4.30) جاءت في المرتبة الأولى، مما يعكس أهمية تواصل المدرس الإنساني مع الطلبة وبناء علاقات قائمة على الاحترام والدعم المتبادل، وهو ما تدعمه الدراسات الحديثة مثل Al-Mousawi (2022) حول تأثير العلاقات الإيجابية على التفاعل الصفّي.

التعاون (4.12) يعكس قدرة الطلبة على العمل الجماعي، وهو عامل أساسي في الألعاب الرياضية الجماعية مثل كرة السلة. هذا التعاون لا يتحقق إلا من خلال وجود قيادة صفية فعالة من المدرس، كما أشار إليه Gould & Carson (2021).

الاحترام المتبادل والدافعية للتعلم (4.05 و3.91 على التوالي) يؤكد أن المناخ الاجتماعي الإيجابي يحفز الطلبة على بذل الجهد والتفاعل مع النشاط الرياضي بشكل بناء.

التحليل التطبيقي: في صفوف كرة السلة، لوحظ أن الطلبة الذين يشعرون بالاحترام والدعم من المدرس يبدون التزامًا أكبر بالقواعد، ويظهرون رغبة في المشاركة والتعلم بشكل مستمر، مما يعزز الأداء الفردي والجماعي للفرق.

ثالثاً: العلاقة بين السلوك التنظيمي والمناخ الاجتماعي

أظهرت نتائج معامل الارتباط وجود علاقة قوية ودالة إحصائيًا بين السلوك التنظيمي للمدرس والمناخ الاجتماعي للتعلم ($r=0.72$، $\alpha=0.01$).

هذا الارتباط يشير إلى أن كلما زاد مستوى الالتزام بالسلوك التنظيمي من قبل المدرس (قيادة، اتصال، عدالة، انضباط)، ارتفع مستوى المناخ الاجتماعي الإيجابي داخل الصف.

تدعم هذه النتائج نتائج Al-Mousawi (2022) و Carron & Brawley (2018) و Weiss & Wiese-Bjornstal (2016) التي أكدت أن السلوك التنظيمي للمدرس هو المحدد الأساسي لنجاح العملية التعليمية في السياقات الرياضية، خاصة في الرياضات الجماعية.

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/yjsb9n50

الجانب العملي: المدرسون الذين مارسوا السلوك التنظيمي الإيجابي خلقوا بيئة صفية تتسم بالانضباط والتعاون، مما ساهم في تحسين التفاعل بين الطلبة، وزيادة التحفيز، وتحقيق أهداف التعلم والمهارات الفنية في كرة السلة.

رابعاً: مقارنة النتائج بالدراسات السابقة

تتفق نتائج البحث مع نتائج الربيعي (2021) حول تأثير العدالة التنظيمية على المناخ الاجتماعي.

تتفق أيضًا مع Smith & Smoll (2020) في أن القيادة الإيجابية تعزز تماسك الفريق وتفاعل الطلبة.

النتائج تدعم Al-Mousawi (2022) و Feltz & Lirgg (2017) حول أن الاتصال الفعال والقيادة يحسنان الأداء الفردي والجماعي في الرياضة.

تتطابق النتائج مع الدراسات العربية مثل الشمري (2022) وحيدر (2022) حول أهمية السلوك التنظيمي للمدرس في تحسين بيئة التعلم الرياضي.

خامساً: الاستنتاج التطبيقي

السلوك التنظيمي للمدرس يحتاج الى خبرة ميدانية فالدروس النظرية تتخذ سلوك تنظيمي مختلف جدا عن الدروس العملية مثل درس التربية الرياضية ،وذلك لانة يخضع للجوانب البدنية والمهارية وفي الفترة الاخيرة شاهدنا تراجع واضح في الاقبال الى ممارسة الرياضة بشكل عام والاتجاة صوت الالعاب الالكترونية ،وهذا ما يسبب التكاسل والخمول واغلب الطلاب يبتعد عن مزاولة التشاط الرياضي ،لذك السلوك التنظيمي اثناء عملية التطبيق يكون واقعا تحت تاثير قابلة الطلاب على مزاولة الانشطة البدنية.

المناخ الاجتماعي الإيجابي يحفز الطلبة على التعلم الذاتي والتعاون الجماعي، ويقلل من المشكلات الصفية والتوتر داخل الملعب.

التركيز على أبعاد السلوك التنظيمي (قيادة، عدالة، اتصال، انضباط) يعزز الكفاءة التعليمية والتربوية للمدرسين، ويسهم في تحقيق أهداف البرامج الرياضية الجامعية.

3-4 الاستنتاجات

- السلوك التنظيمي للمدرس متغير أساسي في بناء المناخ الاجتماعي للتعلم.
- القيادة والعدالة التنظيمية تعزز العلاقات الصفية.
- الاتصال الفعال يزيد دافعية الطلبة للتعلم.
- المناخ الاجتماعي الإيجابي ينعكس في التفاعل الرياضي السليم.

4-4 التوصيات

- تدريب المدرسين على مهارات السلوك التنظيمي والقيادة الصفية.
- إدراج السلوك التنظيمي ضمن برامج إعداد المدرسين.
- تعزيز الاتصال التربوي الفعال بين الطلبة والمدرسين.
- إجراء دراسات مستقبلية حول تأثير السلوك التنظيمي على الأداء الأكاديمي.

المصادر العربية

- الشمري، خالد. (2022). السلوك التنظيمي في المؤسسات التعليمية الرياضية. بغداد: دار الرافدين.
- الربيعي، علي. (2021). المناخ الاجتماعي للتعلم وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية الرياضية. النجف: جامعة الكوفة.
- عبد الله، هناء. (2023). الاتصال التربوي وأثره في العلاقات الصفية. البصرة: دار الجامعة.

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/yjsb9n50

- الحسن، محمود. (2020). إدارة الصف والتفاعل الاجتماعي في الرياضة الجامعية. بغداد: دار الكتب العلمية.
- العزاوي، أحمد. (2019). القيادة الصفية وأثرها على تحصيل الطلبة الرياضي. بغداد: جامعة بغداد.
- السامرائي، حسين. (2018). المناخ الاجتماعي وأداء فرق كرة السلة. بغداد: دار الرائد.
- فاضل، كريم. (2017). السلوك التنظيمي وتأثيره في الأداء الرياضي الجماعي. كربلاء: دار المعرفة.
- عبد الكريم، نزار. (2021). العلاقات الإنسانية في التدريس الرياضي. بغداد: دار العلوم.
- القيسي، مازن. (2022). التفاعل الاجتماعي في فرق كرة السلة الجامعية. بغداد: دار الرؤية.
- جاسم، سامي. (2019). تطبيقات السلوك التنظيمي في التربية الرياضية. بغداد: دار الكتاب الجامعي.
- النعيمي، علي. (2018). المناخ التعليمي وعلاقته بالسلوك التنظيمي. بغداد: دار الرافدين.
- عبد الغني، حسن. (2020). دور العدالة التنظيمية في تعليم الرياضة. بغداد: دار المجد.
- الزبيدي، أحمد. (2017). مهارات الاتصال الفعال لدى مدرسي التربية الرياضية. بغداد: دار الفكر الجامعي.
- كريم، يوسف. (2021). التعاون والتفاعل الاجتماعي في كرة السلة الجامعية. بغداد: دار الرائد.
- عبد الواحد، سامي. (2020). دافعية الطلبة وأثرها في الأداء الرياضي. بغداد: دار العلم.
- شعلان، هادي. (2019). السلوك القيادي وأثره في بيئة التعلم الرياضي. بغداد: دار المعرفة.
- جمال، فاضل. (2018). الانضباط والقيادة الصفية في التربية الرياضية. بغداد: دار الرؤية.
- حيدر، مصطفى. (2022). تعليم كرة السلة: استراتيجيات السلوك التنظيمي. بغداد: دار الفكر.
- عبد الله، زياد. (2021). المنهجيات الحديثة في التربية الرياضية. بغداد: دار الجامعة

المصادر الأجنبية

1. Robbins, S. P., & Judge, T. A. (2019). Organizational Behavior (18th ed.) Pearson Education.
2. Carron, A. V., & Brawley, L. R. (2018). Group Dynamics in Sport. Human Kinetics.
3. Al-Mousawi, R. (2022). Organizational Behavior and its Impact on Learning Climate among Physical Education Students. Journal of Sports Education, 14(2), 115–128.
4. Smith, M., & Smoll, F. L. (2020). Coaching Behavior and Team Cohesion in Youth Sports. Sport Psychologist, 34(3), 210–225.

Hodge, K., Henry, G., & Smith, W. (2018). Organizational Culture in Sport Teams: Implications for Learning. European Journal of Sport Science, 18(4), 556–565

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/yjsb9n50